جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الثاني والسبعون / السنة السابعة عشرة
ذي القعدة ١٤٤٣هـ/ حزيران ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 1735

مجلة

سُرَّ مَن رَأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر/ العدد الثاني والسبعون- السنة السابعة عشرة

ذي القعدة ١٤٤٣هـ - حزيران ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ. ياسر محمد صالح	جامعة سامراء / كلية التربية
مدير التحرير:	أ. م. د. قيس علاوي خلف	جامعة سامراء / كلية التربية
مدقق اللغة العربية:	م. د. هشام ستار مهدي	جامعة سامراء / كلية التربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ. م. د. سيف حبيب حسن	جامعة سامراء / كلية التربية
الشؤون الادارية:	م.م. فاروق شاكر محمود	جامعة سامراء / كلية التربية
الشؤون الماليـة:	السيد: حسان علي حسين	جامعة سامراء / كلية التربية

البريد الالكتروني: E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل	جمهوية مصر العربية / جامعة المنوفية / كلية الآداب
أ.د. عمر محمد علي	جمهوية مصر العربية / جامعة حلوان / كلية الآداب
أ.د. كمال بن صحراوي	الجزائر / جامعة ابن خلدون / كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
أ.م.د. أشواق سالم إبراهيم	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. أنوار محمود مسعود	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. خالد شكر محمود	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية الآداب
أ.م.د. رعد سرحان إبراهيم	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. سعيد بن محمد القرني	المملكة العربية السعودية / جامعة أم القرى / كلية اللغة العربية
أ.م.د. سيف حبيب حسن	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. طه خالد محمد	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. عفاف حافظ شاكر	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. ليلى خلف السبعان	دولة الكويت / جامعة الكويت / كلية الآداب
أ.م.د. مراد احمد خلف	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. منذر كامل إسماعيل	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. ميسم بهاء صالح	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. يوسف مظهر احمد	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
م.د. رياض خليل حسين	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
م.د. هشام مهدي ستار	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 - 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)

ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- تقوّم هيئةُ التحرير البحوث علميًّا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقوِّمون.
- ألا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- يشترط أن يقوِّم الباحث بحثه المقدم.
- يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

ISSN : 1813 - 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الأسس الطباعية للبحث

- يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- لا يتجاوزعدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينارعن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصـــدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق. سامراء. كلية التربية. ص ب ١٦٥
مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف
البريد الالكتروني للمجلة:

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة

تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق/ سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

ففي زمان صار التمسك بالثوابت بأنواعها نادرا والتشبث بالقيم بات نزرا تمضي مجلة سر من رأى في مسيرتها متمسكة بما يميزها ويرسخ اقدامها في أرض أساسها الضوابط والمعايير المحترمة في كل جوانبها سواء أكان ذلك في نوعية البحوث العلمية او مكانة المحكمين ونزاهتهم أو في إدارة ينماز افرادها بالالتزام والمهنية والاحترافية في عملهم والرائد لا يكذب اهله نحمد الله على فضله ومنه في توفيقنا وتسديدنا لما فيه الخير والعطاء .

والله ولي التوفيق

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

مدير التحرير

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813 - 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
	محور اللغة العربية	
	إبدال عين (آئب) وأخواتِها ياءً د. فيصل بن علي المنصور جامعةِ أمّ القرى – كليةِ اللغة العربية – قسمِ اللّغة والنحو والصرف	٣-٤٢
١٣٣٥	**آراء النقاد في شعر الحطيئة** م.د. عبد الله جاسم حسين محمد الجميلي المديرية العامة لتربية كركوك	٤٣-٥٨
١٣٧٣	**التناصُّ النثريُّ في شعر جاسم محمد جاسم** أ . م . د . خديجة أدري محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ـ جامعة تكريت ـ كلية الآداب م . م . رشدي طلال لطيف وزارة التربية ـ المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٥٩-٨٦
١١٢٢	**الدلالة الصوتية للفاصلة القرآنية في الخطاب النسوي** د. غازي فيصل مهدي حمد وزارة التربية / المديرية العامة لتربية صلاح الدين/ قسم تربية سامراء م.م. سوزان مصطفى حسين كلية التربية للبنات جامعة الموصل	٨٧-١٠٨
١٣٠٦	**السلالم الحجاجية في مرثية ابن وهبون(٤٨٤هـ)** أ.م.د صفاء حسين لطيف جامعة كربلاء/ كلية العلوم الإسلامية م.م باسم شعلان خضير المديرية العامة لتربية النجف الأشرف	١٠٩-١٣٠
١٣٣٧	**العاهة والقبح في الشعر مقاربة بين الأعشى وبودلير (دراسة ثقافية)** م. م إيمان غازي علي – وزارة التربية – العراق م. م موج يوسف محمد / الجامعة العراقية – كلية العلوم الإسلامية قسم اللغة العربية	١٣١-١٦٢

١٣٩٦	**القراءات القرآنية التي عارضها النحويون في الأسماء المرفوعة والأسماء المنصوبة (الصابئون، غير) انموذجًا** م.د. سارة عباس فرج جامعة سامراء – كلية العلوم الاسلامية	١٦٣-١٨٠
١٢٨٩	**تمثلات الاعاقة في رواية سيدات زحل للروائية لطفية الدليمي** د. الهام عبد الوهاب عبد القادر قسم اللغة العربية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الموصل	١٨١-٢٠٢
١٢٥٩	**قرينة المطابقة وأثرها في معاني آيات المتشابه اللفظي** م. م. سفرجل شكر خلف محمود جامعة كركوك / كلية الآداب	٢٠٣-٢٢٨
١٢٩٢	**قصيدة (حانة الكلب) لسركون بولص مقاربة تفكيكية** أ.م.د. سامي ناجي سوادي قسم اللغة العربية – كلية التربية– جامعة رابرين – إقليم كردستان العراق	٢٢٩-٢٤٨
١٣٠١	**ملامح الفكر النحوي عند الكافيجي (ت ٨٧٩هـ) في كتابه شرح الاعراب عن قواعد الاعراب** أ.م.د. هديل عبدالحليم داود البكر جامعة الموصل – كلية التربية للبنات	٢٤٩-٢٧٨
	محور الشريعة	
٩٥٧	**أثر السنة النبوية في مناقشات المشركين** م.د. بكر محمود علو مهدي السامرائي جامعة سامراء/ كلية التربية/ قسم علوم القرآن الكريم أ.م.د. طه خالد محمد عرب جامعة سامراء/ كلية التربية/ قسم علوم القرآن الكريم	٢٨١-٣٠٠
١٤٠٣	**اختيارات الإمام أبي الخطاب الكلوذاني في ضوء كتابه الهداية في مسائل الطهارة والصلاة** أ.م. د. أشجان حميد باصي الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم الشريعة / الأختصاص فقه مقارن	٣٠١-٣٣٠

١٣٦٨	**الأحاديث المتعلقة بضياع الأمانة في آخر الزمان وقبل قيام الساعة (دراسة وتحليل)** أ.م.د.خميس ضاري عبد علي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية	٣٣١-٣٥٨
١٤٥٤	**جِهَةُ الوَحْدَةِ الذاتيةُ لِعِلْمِ الكلامِ وأثَرُ الخِلافِ فيها في مَنَاهِجِ التَصْنِيْفِ عِنْدَ المتكلمين** أ.م.د. طه خالد محمد عرب جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن	٣٥٩-٣٨٢
١٤٦١	**الدوغمائية الدينية وأثرها في الديانة المسيحية "عرض وتحليل"** د. أنمار أحمد محمد جامعة السلطان محمد الفاتح / إسطنبول - تركيا	٣٨٣-٤١٠
١٢٥١	**الرضاعة المحرمة في الفقه الاسلامي** أ. م. د. جاسم محمد حميد ولي الخالدي وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة نينوى	٤١١-٤٣٦
١٢٧٢	**السنهدرين واهميته في المجتمع اليهودي – دراسة وصفية** م.م. بلال محمد عباس العيساوي جامعة سامراء – كلية العلوم الإسلامية م.م. عصام محمود جاسم جامعة الفلوجة – كلية العلوم التطبيقية	٤٣٧-٤٦٠
١٤١٩	**العملات الرقمية (البيتكوين) بين الشريعة وضرورات العصر** د. أسعد كمال محمد الهاشمي مدرس الفقه المقارن – جامعة ماردين آرتوقلو	٤٦١-٤٧٦
٣٣٠	**قصة غرق فرعون بين الحقيقة والوهم** ا.د. احمد محمد احمد سلامة جامعة سامراء – كلية العلوم الاسلامية	٤٧٧-٥١٢
١٤٦٠	**مبادئ العلوم في الفكر الإسلامي – دراسة في مبادئ علم الكلام** د. علي محمود العمري جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية/ إسطنبول	٥١٣-٥٢٦

١٣١٢	**مسائل في احكام الصلاة عند نوازل الاوبئة (جائحة كوفيد ١٩ انموذجا)** م. د. صلاح انور عبد فرحان ديوان الوقف السني	٥٢٧-٥٩٦
	محور التاريخ والجغرافيا	
١٢٩٦	**الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن الأوبئة في الجزائر إبان العهد العثماني ١٥١٨-١٨٣٠م** أ.م. د. سلوان رشيد رمضان المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٥٩٩-٦٢٢
١٢٠٠	**الأحوال العمرانية في سامراء قبل الفتح الإسلامي للعراق** أ. د. قاسم حسن آل شامان السامرائي كلية التربية – جامعة سامراء م. د. زكريا هاشم أحمد الخضر كلية الآداب – جامعة سامراء	٦٢٣-٦٥٠
١٣٢٧	**الإدارة الإيطالية في ليبيا من ١٩٣١- ١٩٤٠م** أ.م.د. هادي جبار حسون المعموري جامعة سامراء / كلية التربية هوازن أشرف محمود حسن جامعة سامراء / كلية التربية	٦٥١-٦٧٤
١٤٥١	**التباين المكاني للإصابات والوفيات وحالات الشفاء لجائحة كورونا covid-19 في العراق لعام ٢٠٢٠** أ.د. حسين علون إبراهيم السامرائي جامعة سامراء/ كلية التربية	٦٧٥-٧٠٤
١٢٨٨	**التخطيط العمراني والتوزيع الحضري للعواصم الأشورية** أ.م. د. منى عبد الكريم حسين القيسي كلية الاثار العراقية / جامعة الكوفة	٧٠٥-٧٤٠

١٠٤٣	**التوجه نحو الزراعة الحافظة في محافظة صلاح الدين وأثرها على التنمية المستدامة** ا.د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الجنابي كلية التربية – جامعة سامراء ا.م د. عدنان عطيه محمد الفراجي كلية الآداب– جامعة تكريت	٧٤١-٧٦٤
١٢١٨	**الثورة الفرنسية وموقف الحكومة البريطانية منها حتى عام ١٧٩٥م** م. م. ايمن عبد الكريم محمود / جامعة سامراء– كلية الآداب ا.د. عادل محمد حسين / جامعة سامراء– كلية التربية ا.د. علاء طه ياسين / جامعة سامراء– كلية الآداب	٧٦٥-٧٩٦
٧٩٩	**الطرق البرية الخارجية الاندلسية** أ.د. صلاح الدين حسين خضير جامعة تكريت– كلية التربية للعلوم الانسانية م.م. بسام عبد الحميد حسين السامرائي وزارة التربية– المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٩٧-٨١٦
١٢٩٥	**العلاقات السوفيتية الصينية١٩١٧-١٩٢٧** أ.م.د.حيدر لازم عزيز جامعة البصرة –كلية الاداب –قسم التاريخ	٨١٧-٨٤٨
١٣٣٦	**الفتح الإسلامي لمدينة تستر الفارسية عام ١٧ هـ بين التحديات والنتائج** م.د. شيماء حسين علي كلية التربيةالاساسية / قسم المعلم الأول	٨٤٩-٨٦٦
١٣٤٨	**النماذج المناخية ومدى فاعلية استخدامها في التنبؤ بأحوال الطقس والمناخ المستقبلي** م.م. رافع خضير إبراهيم قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت	٨٦٧-٨٩٦
٩٧٥	**النمو السكاني والتوسع المساحي وأثره على مدينة الحمدانية (قرة قوش)** م.د. رائد احمد يوسف الجبوري المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك	٨٩٧-٩٢٢

١٣٦٩	**تاريخ علماء بغداد للسلامي انموذجاً للصلات العلمية بين الموصل وبغداد** م.د. حنان عبد الخالق علي السبعاوي تاريخ إسلامي/ حضارة عربية إسلامية / جامعة الموصل/ مركز دراسات الموصل	٩٢٣-٩٤٤
١١٧٤	**تحليل جغرافي للتركز السكاني في قضاء الحمدانية للمدة ٢٠١٣- ٢٠٢٠** م.د. مهند محمد حميد جامعة كركوك/ كلية الآداب – قسم الجغرافية التطبيقية	٩٤٥-٩٧٦
١٢٦١	**تسنم الوظائف وتوارثها في عصر أور الثالثة في ضوء طبعات الأختام** الباحث: حسنين حيدر عبد الواحد قسم اللغات العراقية القديمة / كلية الآثار/ جامعة الموصل أ.د. مؤيد محمد سليمان قسم اللغات العراقية القديمة / كلية الآثار/ جامعة الموصل	٩٧٧-١٠٢٤
١٣٣٨	**تطور التعليم النسوي في العراق اثناء العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٣** م. م احمد عبد الغني عبد الله اليوزبكي / مديرية تربية نينوى	١٠٢٥-١٠٥٨
٦٨٣	**دور حركة الترجمة وإسهاماتها في نقل علوم الطب العربية إلى أوربا** م.د. اسراء سعدي عبود / جامعة سامراء كلية الآداب ا.م.د. نور الهدى فائق محمد / جامعة سامراء كلية الآداب م.م. وسناء سعدي عبود / مديرية تربية صلاح الدين	١٠٥٩-١٠٨٢
١٢٦٠	**كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠** م. م. بهاء الدين محمد شهاب أحمد السامرائي مديرية تربية محافظة صلاح الدين / قسم تربية سامراء	١٠٨٣-١١١٠
٦٩٥	**مطابقة البيانات الفضائية مع البيانات الأرضية في تحديد وتأثير الكتل الهوائية على مناخ العراق شتاء** أ.م.د. أحمد عبد الغفور خطاب جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية الباحث: عبد الله دخيل حسن جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	١١١١-١١٣٢

ISSN : 1813 - 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

١٢٩٣	**مكافحة السلوكيات والممارسات الخاطئة المسببة لمشكلة التلوث الضوضائي في مدينة الموصل** د. نشوان محمود جاسم الزيدي جامعة الموصل – كلية التربية الاساسية د. حلا حسن احمد جامعة الموصل – كلية التربية الاساسية	١١٣٣-١١٥٤
١١٦٦	**موقف الاحزاب السياسية العراقية والمصرية من نظام الحكم ١٩٢١-١٩٤٥ (دراسة مقارنة)** الباحثة: ايناس حسين جمعة أ.د. علاء طه ياسين جامعة سامراء / الآداب	١١٥٥-١١٧٢
١٣٧٩	**هولاكو قراءة في شخصيته** م.م. احمد فرحان حسين / جامعة سامراء – كلية الآداب م.م.حسان يحيى فرحان / جامعة سامراء – كلية الآداب	١١٧٣-١١٩٢
	محور العلوم التربوية والاجتماعية	
١٢٨٣	**أثر استراتيجية (أوجد الخطأ) في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي** م . د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق مديرية تربية صلاح الدين – الكلية التربوية المفتوحة	١١٩٥-١٢٣٠
١٣٤٦	**أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم السابر** م. د. سعد مصطفى علي مديرية تربية نينوي	١٢٣١-١٢٦٨
١٣١١	**أثر استراتيجية المناظرة في تنمية التفكير الاستنتاجي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية** م.د عيدان عطية سمح / جامعة تكريت	١٢٦٩-١٢٩٦

١٣٤٧	**أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة(TBL) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية** م . د. سعد محمد خضير جامعة نينوى / مركز التعليم المستمر	١٣٣٦-١٢٩٧
١٤٢١	**التَّأثير الخلدونيُّ في الفكر السِّياسيِّ والاجتماعيِّ والثَّقافيِّ المعاصر** الباحث : طالب عبد الجبار الدغيم مركز آرام للدراسات والبحوث/ إستانبول	١٣٦٠-١٣٣٧
١٤١١	**دور الإعلام العربي في نشر ثقافتي الحوار والتسامح مع الآخر ... بين الواقع والمأمول** د. عذراء عيواج جامعة الملك عبد العزيز – جدة (المملكة العربية السعودية)	١٣٨٠-١٣٦١
٥٨٤	**شهادة التصديق الإلكتروني** م.م خلف ابراهيم سليمان المديرية العامة لتربية نينوى م.م وديان خالد عوده كلية القانون والعلوم السياسية / جامعة ديالى	١٤٠٨-١٣٨١
١٣١٠	**فاعلية القلق الكتابي في أداء طلبة الدراسات العليا بالجامعة** فؤاد حسين علي القيسي قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت ابراهيم خلف صالح قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت د.ايدن عدنان رفيق قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت	١٤٤٠-١٤٠٩
٨٩١	**فاعلية دروس مادة الرياضيات في التلفزيون التربوي من وجهة نظر طلبة الصف الثالث المتوسط** م. م. مرتضى حسن ضاري مديرية التربية للرصافة الثالثة	١٤٥٨-١٤٤١

١٣٥٠	**مقومات الارتقاء بالمنهج الفني من وجهة نظر تدريسيي كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل** م.د. هديل صبحي إسماعيل قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة الموصل	١٤٥٩-١٤٩٤
	محور اللغات الاجنبية	
١٣١٣	**إعادة تمثيل الواقع والأحلام في مسرحية هانز بيري "الزبيب في الشمس" وقصيدة "هارلم" لهيوز وقصيدة لبروكس "مطبخ صغير"** ا.م.د وداد علاوي صدام جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية كلية طب الاسنان	١٤٩٧-١٥١٠
١٣٤٥	**إدراك طلبة الجامعة للتعابير الاعترافية** م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء م. ليلى عبد القادر قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء	١٥١١-١٥٣٠
١٣٥٣	**"الرابط" في بناء الجملة العبرية، مفهومه، أنواعه ووظائفه** م. أحمد جاسم محمد / جامعة بغداد – كلية اللغات – قسم اللغة العبرية	١٥٣١-١٥٥٤
١٣٥١	**الفن الراوي في رواية (ئةز و دةلال) لصدقى هرورى** م. م. منى شعبان نجيب م. دلدار إبراهيم احمد	١٥٥٥-١٥٨٨
١٣١٥	**الهجرة والأدب في عمالقة الأرض للروائي أولي إدفارت رولفاج(1927) و السيدة إديث مود إيتون ، عطر الربيع(1912)** ا.م.د. أمل محمد جاسم قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت	١٥٨٩-١٦١٠
١٣٥٩	**تحري صعوبات الطلبة العراقيين الدراسين اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في فهم المعنى المجازي للتعبيرات الاصطلاحية الإنجليزية** د. وليد نعمان صباح / وزارة التربية – العراق	١٦١١-١٦٣٦

١٤٢٠	**دراسة تاريخية للوظائف اللغوية في علم اللغة في القرن العشرين** م. عبد اللطيف خليل ابراهيم جامعة سامراء – كلية التربية– قسم اللغة الانكَليزية	١٦٣٧-١٦٦٤
٩٧١	**دراسة تفسيرية لـ MUST بوصفها أداة للضرورة والالزام في اللغة الإنجليزية مع الإشارة إلى اللغة العربية** م. حسين خلف نجم كلية التربية الأساسية – جامعة كركوك أ. م. محمود عباس داود كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة تكريت	١٦٦٥-١٦٩٢

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

قرينة المطابقة وأثرها في معاني آيات المتشابه اللفظي

.....

م. م. سفرجل شكر خلف محمود

جامعة كركوك / كلية الآداب

البريد الالكتروني : safarjal.shukur@uokirkuk.edu.iq

الملخص

هذا الموضوع ينظر إلى قضية مهمة ألا وهي قرينة المطابقة وأثرها في توضيح المعنى النحوي والبلاغي للآيات التي يرد فيها بمعان ودلالات متعددة حسب قرائن السياق والأحوال.

والغاية من الوقوف على هذا الموضوع الموسوم من أجل الوصول إلى فهم المعنى من ذلك اللفظ المستعمل فيه ؛ فالقرينة هي العلامة الكاشفة للمعنى في ضوء الآيات التي تتشابه في الألفاظ ، وتختلف في المعاني ، وهذا ما تسعى إليه قرينة المطابقة من دورها الوظيفي في الكلام.

فمن هنا جاء بحثي لـ(قرينة المطابقة وأثرها في معاني آيات المتشابه اللفظي) تتمة لجهود من سبقني في هذا المضمار، ورغبتي في الاستزادة علماً من القرآن الكريم ؛ فبدأت البحث بتعريف القرينة لغة واصطلاحا، ثم تقسيم البحث إلى خمسة مطالب ، وكل مطلب تخلّله بعض الأمثلة القرآنية لتوضيح المعنى من العلامة الإعرابية ، والشخص (التكلم أو الخطاب أو الغيبة) ، والعدد (الإفراد أو التثنية أو الجمع) ، والنوع (التذكير أو التأنيث) ، والتعيين (التعريف أو التنكير) ، وختمت البحث بخلاصة توضح أهم ما جاء فيه .

الكلمات المفتاحية :القرينة – المطابقة – الأثر – المعاني – المتشابه اللفظي

The presumption of conformity and its impact on the meanings of the verses of similar verbal

Asst. lect. Safarjal Shukur Khalaf Mahmud
Kirkuk University / College of literature
Email: safarjal.shukur@uokirkuk.edu.iq

Abstract

This topic looks at an important issue, which is the presumption of conformity and its impact on clarifying the grammatical and rhetorical meaning of the similar verses in which it is given multiple meanings and connotations according to context and conditions

The purpose of standing on this marked subject was in order to reach an understanding of the meaning of the word used in it. The presumption is the sign that reveals the meaning in light of the verses that are similar in wording, and differ in meaning, and this is what the presumption of conformity seeks from its functional role in speech

Hence my research for (The Presumption of Congruence and Its Impact on the Meanings of Verses of Similar Verses) came as a continuation of the efforts of those who preceded me in this field, and my desire to gain more knowledge from the Holy Qur'an; So I started the research by defining the context linguistically and idiomatically, then dividing the research into five demands, and each requirement is interspersed with some Qur'anic examples to clarify the syntactic meaning of the syntactic sign, the person (speech, discourse or backbiting), number (singular, dual or plural), and gender (masculinity or femininity), and specifying (definition or denial), and concluded the research with a summary that clarifies the most important of what was stated in it.

Keywords: presumption - conformity - impact - meanings - similitude

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا وإمامنا وسيدنا محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه ، ومن سلك سبيله واهتدى بهديه إلى يوم الدين ، أما بعد:

فالقرآن الكريم كلام الله ؛ فهو معجز بلفظه ومعناه كما أنَّه معجز بحقيقته ومجازه ؛ فأدهش العرب بفصاحته و بلاغته وأسلوبه ونظمه وقوة تأثيره ؛ فهو أعظم معجزة للنبي (صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، الذي تحدى به جميع العرب وهم أهل اللغة والبيان أنْ يأتوا بمثله أو بآية من مثله فقال سبحانه وتعالى:﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء:٨٨] ،

فتنبه العلماء قديماً وحديثاً إلى أهمية القرائن اللفظية ، ولعل قرينة المطابقة واحدة من أهم القرائن التي أثْرَت وأثَّرَت في تحديد دلالة آيات المتشابه اللفظي بحسب ما يقتضيه السياق وقرائن الأحوال،

فقرينة المطابقة من القضايا المهمة في اللغة العربية ، وذلك لعظم وظيفتها في الجانب النحوي والبلاغي ؛ فضلًا عن توضيح المعنى التركيبي والوظيفي للآيات التي تتشابه في الألفاظ وتختلف في المعاني على أساس ما اقتضته الأحوال والمقامات .

لذا حصرتُ الدراسة في (قرينة المطابقة وأثرها في معاني آيات المتشابه اللفظي) ، وحسب علمي لم يفرد له بحث خاص ؛ فاقتضت طبيعة البحث أنْ يرد ضمن مقدمة و توطئة وتتبعهما خاتمة بأهم النتائج وقائمــة المصادر والمراجع والبحوث.

توطئة:

القرينـة لغة: مشتقة من لفظ (قَرَنَ) وترد في اللغة بمعانٍ متعددة يقال: " قَرَنَ الشَّيْء بالشَّيْء ، وقرنه إِلَيْهِ يقرنه قرنا: شده إليهِ " [١] ، وَ(قَارَنْتُهُ قِرَانًا) صاحبتُهُ ، والقَرِينُ : المُصاحِبُ ، وَ(قَرِينَةُ) الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ لمقارنته اياها[٢] .

أما التعريف الاصطلاحي للقرينـة فذكرها: الشَّريف الجرجاني قائلاً: " أمر يشير إلى المطلوب ؛ والقرينة : إما حالية ، أو معنوية ، أو لفظية"[٣] ، وأما بدوي طبانة فقد تحدث عن دور القرينة في وضوح

المعنى فقال: "هو الأمر الذي يصرف الذهن عن المعنى الوضعي إلى المعنى المجازي"[٤] ،" من خلال النظر في سياق الكلام الذي وردت فيه"[٥].

يمكن أنْ تعرف القرينة بأنَّها :" ما يصاحب الدليل فيبيَّن المراد به أو يقوي دلالته أو ثبوته"[٦].

أمَّا قرينة المطابقة: تعدُ من القرائن اللفظية المهمة التي تربط بين أجزاء السياق فتدل على المعنى وتعين على فهمه[٧] ، و"توثق الصلة بين أجزاء التركيب ، وتعين على إدراك العلاقات التي تربط بين المتطابقين"[٨]، وبدون المطابقة تتفكك ، وتخلّ العرى وتصبح الكلمات المتراصّة منعزلاً بعضها عن بعض , وبذلك يصبح المعنى عسير المنال[٩].

فإذن المطابقة هي توافق الصلة بين الآيات في الجملة من حيث العلامة الإعرابية ، والشخص (التكلم أو الخطاب أو الغيبة) ، والعدد (الإفراد أو التثنية أو الجمع) ، والنوع (التذكير أو التأنيث) ، والتعيين (التعريف أو التنكير)[١٠] ، "ولا شكَّ أنّ المطابقة في أية واحدة من هذه المجالات الخمسة تقوي الصلة بين المتطابقين فتكون هي نفسها قرينة على ما بينهما من ارتباط في المعنى"[١١] ، فعلى هذا نجد للعلماء وقفات مع قرينة المطابقة ومنها:

المطلب الأول: العلامة الإعرابية: يتفق النُّحاة على أَنَّ الإعراب هو: الإبانة عن المعاني باختلاف أواخر الكلم لفظًا ، أو تقديرًا[١٢] ، وهذه العلامة كما هو ملحوظ هي أوفر القرائن حظّاً من اهتمام النحاة ؛ فجعلوا الإعراب قطب دراستهم النحوية ، وتكلموا فيه عن الحركات ودلالاتها , والحروف ونيابتها عن الحركات , ثم تكلّموا على المحل الإعرابي ، وذكروا بأنَّ العلامة الإعرابية تكون للأسماء والصفات وللفعل المضارع[١٣] ، و" لولاه لكان الكلام مبهماً غير مفهوم ولا معلوم فقولك: (ما أحسن خالد) مثلاً يحتمل معاني عدة ولا يتضح المعنى المقصود إلا بالإعراب"[١٤].

فالعلامة" تؤدي دوراً مهمًّا في تحديد الدِّلالة ليس فقط الدِّلالة النحوِيَّة من فاعليَّة ومفعوليَّة بل تؤدي أيضاً دوراً في تحديد الدِّلالة السِّياقيَّة"[١٥] ، وللإعراب معانٍ متعددة ذكرها العلماء في المواضع التي وردت في كتاب الله عزَّ وجلَّ ومنها:

أولاً: ما بين الاسم والفعل للدلالة على مقام (النصح والارشاد أو الشفقة) كما في قوله تعالى: ﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ ﴾[الأعراف:٦٢] ، ونظيرتها في السورة نفسها كقوله: ﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾[الأعراف:٦٨][١٦] .

هاتان الآيتان وردتا في سورة واحدة وهي سورة (الأعراف) ؛ فطابق كل لفظه مع السياق الوارد في الموقع الإعرابي ؛ ففي الآية الأولى ورد الفعلَ(أَنْصَحُ) للدلالة على الحدوث والتجدد ، في حين ورد اسم الفاعل (نَاصِحٌ) للدلالة على الثبات[١٧] ، والسر في ذلك .

ذكر الخطيب الإسكافي (رحمه الله) كلا الموضوعين مع مراعاة الترابط بين كل آية وسياقها ؛ فكل آية وافقت ما قبلها ؛ ففي قصة نوح (عليه السلام) جواب من ضلَّ ، لأنَّه قيل له:﴿ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾[الأعراف:٦٠] ، والضلال من صفات الفعل فكان جواب من عيب بفعل مذموم نفيه بفعل محمود ، لا بل بأفعال تنفي ما ادعوه عليه ، فنفى الضلال بهذه الأفعال التي ذكرها في السياق الآية التي قبلها ، وأما في قصة هود (عليه السلام) قيل له: ﴿ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ ﴾[الأعراف:٦٦] ، والسفاهة من صفات النفس ، وهو معنى ثابت ؛ فلما رمي بالسفاهة وهي من الخصال المذمومة الثابتة ، وليست من الأفعال التي ينتقل الإنسان عنها إلى أضدادها في الزمن القصير، فكان نفيها بصفات ثابتة تبطلها أولى[١٨] ، وقد وافق الرازي الخطيب الإسكافي في تخريج الآيتين[١٩].

أما ابن الزبير فكان تحليله مطابقاً لما ذكره الخطيب الإسكافي إلا أَنّه زاد واستدل بآيات أخرى فذكر شبيهه بقوله تعالى في وصف المنافقين :﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾[البقرة:١٤] ، فأخبر عن قولهم للمؤمنين "آمَنَّا" بالفعل الماضي الدالة على الحدوث والتجدد ، وأخبر تعالى عن قولهم لإخوانهم وشياطينهم بقولهم:" إِنَّا مَعَكُمْ " ؛ فجاؤوا بالاسم الدالة على الثبوت والدوام [٢٠]، وهذا وجه الارتباط والتناسق لسياق الآيات القرآنية.

كما أخذ ابن جُماعة تعليل الخطيب الإسكافي واختصره [٢١]، وللإمام الكرماني توجيه آخر وهو توجيه جيد مبني على التناسق اللغوي؛ فذكر أنّ الوارد في قصة نوح (عليه السلام): " (أُبَلِّغُكُمْ) بلفظ المستقبل فعطف عليه (وَأَنْصَحُ لَكُمْ) ، لكن في قصَّة هود قَابل باسم الفاعل على قَوْلهم لَهُ ﴿ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾[الأعراف: ٦٦] ، ليقابل الاسم بالاسم "[٢٢] .

ووافقه الفيروز آبادي والشيخ زكريا الأنصاري ونقلا نص كلامه[٢٣] .

ثانياً: ما بين الفعل الماضي والفعل المضارع للدلالة على مقام (الاعتبار والاستدلال أو البشّارة بالخير الوافد لعلاقة السبب بالمسبب) ، كما في قوله تعالى:﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾ [الأعراف:٥٧] ، ونظيرتها في قوله تعالى:﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾[الفرقان :٤٨][٢٤].

وقع الإعراب في هاتين الآيتين بين قوله تعالى(يُرْسِلُ الرِّيَاحَ) بلفظ المضارع ، وفي الثاني (أَرْسَلَ الرِّيَاحَ) بلفظ الماضي ؛ فللسائل أنْ يسأل عن هذا النوع من قرينة الإعراب الذي اختص به القرآن ، ولا يخفى أنَّ كلاً من المعنيين له دلالته الخاصة.

ذكر الخطيب الإسكافي (رحمه الله) أنَّ آية الأعراف تقدمها قوله تعالى: ﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً..﴾ [الأعراف:٥٥] ، وبعدها قوله: ﴿ وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا..﴾[الأعراف:٥٦] ؛ فكان في ذلك بعث على الدعاء والتضرع ، وتعليق الخوف والطمع بما يكون منه من الرحمة وصنوف ما رزق الله الخلق من النعم فكان لفظ المستقبل أشبه بما قبله .

وأما في سورة الفرقان فقد تقدمها قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا * ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا * وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾[الفرقان:٤٥-٤٧] ؛ فلما عدد أنواع النعم من الله سبحانه كان الماضي أليق بِهِ[٢٥] ، ووافقه الإمام الكرماني ، والشيخ زكريا الأنصاري[٢٦].

أما ابن الزبير(رحمه الله) فقد جاء تعليله موافقاً مع الخطيب الإسكافي في سياق آية الفرقان ، وأما في الأعراف فقد ذكر قوله تعالى: ﴿ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾[٤] ؛ إذ ناسب قوله: ﴿ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ ﴾ ؛ فجاء بلفظ المستقبل موافقاً لما قبله[٢٧] ، ووفقهما ابن جُماعة الذي اختصر كلامهما[٢٨] .

ولابن عطية كلام جميل في إظهار بلاغة المعنى فقال:" هذه آية اعتبار واستدلال"[٢٩] ، ووافقه السعدي قائلاً :" في هذا الحث على التذكر والتفكر في آلاء الله والنظر إليها بعين الاعتبار والاستدلال ، لا بعين الغفلة والإهمال"[٣٠] ، وهذا التعليل وجيه يضاف إلى ما ذكره العلماء.

نلاحظ مما تقدم من توجيهات علماء المتشابه يدلّ على تناسق فني رائع مع سياق الآيات ؛ لأنْ وُضِعت كل لفظة في موضعها اللائق بها مع مراعاة الجانب النحوي ، وأما ما ذكره ابن عطية من المعنى فيتلاءم مع بلاغة القرآن الكريم.

المطلب الثاني: الشخص: ويقصد بالشخص المتكلم أو المخاطب أو الغائب ، وبه يتم الترابط بين الطرفين المتطابقين ؛ لتتمايز الضمائر بحسبه بين التكلم والخطاب والغيبة , ومن ثمَّ تتضح المقابلات بحسبه إلى فهم طبيعة مطابقة الألفاظ ، وبيان شأنها ووظيفتها في معاني آيات المتشابه اللفظي[٣١] ، ومن الآيات التي تحدث عنها العلماء

أولاً: نوع الخطاب ، الدال على مقام (الشكر لإتمام نعمته سبحانه على عباده)

كقوله تعالى:﴿ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾[المائدة:٦] ، ونظريتها:﴿ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴾[النحل:٨١][٣٢] .

لو نظرنا إلى السياق العام للآيتين لوجدنا كل آية ورد لسياق مطابقاً مع الغرض الذي يستدعيه دلالة السياق ؛ إذ جاءت آية (المائدة) خطاباً للمؤمنين ، في حين جاءت آية (النحل) خطاباً لكفار قريش , وسرُّ ذلك .

ذكر ابن الزبير(رحمه الله) أنَّ آية المائدة خطاب للمؤمنين بما يجب عليهم من الطهارة لصلاتهم وتعليم لهم كيفية عملهم في ذلك وإنعام عليهم برخصة التيمم عند تعذر الماء ، وكل هذا يستوجب الشكر لله سبحانه فقيل في ختام هذه الآية "لعلكم تشكرون" ، أي أنتم ؛ فناسب رجاء إنعامه عليهم بهدايتهم للشكر، وأما آية النحل فهي خطاب لكفار قريش وما كان مثلهم ألا ترى افتتاحها بقوله تعالى: ﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ ، وإنَّما هذا خطاب للمرتابين في الساعة تكذيباً وكفراً ثم قال:﴿ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[النحل:١] ، وعلى هذا استمرت آية سورة النحل وقد تخللها من تذكيرهم بإنعام الله عليهم ؛ ثم أعقب ذلك بقوله "كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ؛ أي انتم ؛ فورد كلّ على ما يجب ويطابق ، والله أعلم بما أراد[٣٣].

ثانياً: نوع الخطاب الدال على مقام الالتفات

كقوله تعالى:﴿ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾[النحل:٧٢] ، ونظيرتها في قوله تعالى: ﴿ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾[العنكبوت: ٦٧] [٣٤].

إذا عدنا إلى السياق العام للآيتين سنجد كل آية اقترنت مطابقاً مع الخطاب ، إذ جاء النص في سياق آية (النحل) في بداية الآيات للمخاطبين ثم جاء للغائبين ، وأما في آية (العنكبوت) للغائبين ، والسر البلاغي في ذلك .

يذكر الخطيب الإسكافي (رحمه الله) بأنَّ : " الكلام في سورة النحل قد نقل عن الخطاب الذي يصلح لغير الكفار إلى الإخبار عنهم ، وهو قوله: ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ...﴾ ، ثم انتقل الكلام عن الخطاب العام إلى الإخبار الخاص فقال:﴿... أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ فأكدّ الكلام بضمير (هم) ...، ولم يكن كذلك الأمر في سورة العنكبوت ، لأنَّ الإخبار المستمر في الآية التي قبل هذه أغنى عمّا يحصره للخبر دون غيره، وهو قوله: ﴿ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ *لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ* أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾[العنكبوت:٦٥-٦٧] ، فترادُف الإخبار عن الغيب"[٣٥].

وقد وافقه على هذا التوجيه بقية علماء المتشابه منهم الإمام الكرماني ، وابن جُماعة ، والفيروز آبادي ، والشيخ زكريا الأنصاري[٣٦].

وأما ابن الزبير فله رأي آخر، اعتمد فيه على السياق المتقدم للآية فقال: " إنَّ الوارد في آية النحل راجع إلى من قدم ذكرهم في قوله:﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾[٥٦] ، وفي قوله: ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ..﴾ [٥٧] إلى قوله:﴿..لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾[٦٠] ، وقوله: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ﴾ [٦٢] ، فقوله: ﴿أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾[٧٢] ، راجع إلى المذكورين في هذه الآي وليس راجعاً إلى ما اتصل به من قوله:﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً...﴾؛ فلما كان راجعاً إلى ما تباعد أتى بضميرهم المشعر بالبعد هو ضمير الغائبين...، وأما آية

العنكبوت: فلا يرجع شيء منه إلى متقدم قبله فيتباعد عنه بل هو مستقل بنفسه ، والمعنيون بقوله: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾[٦٧] هم المراد بقوله:﴿أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾[٦٧].."[٣٧] .

وأرى أنَّ هذا التعليل وجيه يضاف إلى ما ذكره الخطيب الاسكافي ؛ لأنّ كليهما راعيا أسلوب الالتفات في المخاطبة ، وإنْ كانا مختلفين في السياق، وهذا يدل على عظمة الإعجاز البلاغي في كتاب الله عزَّ وجلَّ التي لا تنفد دلالته البيانية.

ثالثاً: نوع الخطاب الدال على مقام(الويل وتهديد ووعيد)

كقوله تعالى:﴿ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى* ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ [القيامة:٣٤-٣٥] .

تحدث أغلب المفسرين بأنّ الآية نزلت خطاباً لأبي جهل ، وهي خطاب غرضه التهديد والوعيد من الله عز له بقوله: ﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ ، معناهُ أَنَّك أَجدرُ بهذا العذاب وأَحقُّ وأَولى ، وهذا دعاء عليه من الولي ، وهو القرب أي : قاربه ما يهلكه أَي نزل به ؛ فقتله الله يوم بدرٍ وصيَّره إلى جهَنَّم بقرينة سياق الآية ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾[القيامة:٣٦] [٣٨].

ولو رجعنا لكتب المتشابه لوجدنا ابن الزبير بين نحواً من هذا الخطاب وكان متوسعاً فذكر: أنَّه لما تقدم وصف المجرم المكذب بقوله: ﴿ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى * وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى * ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ [القيامة:٣١-٣٢]... كان مظنة للتعريف بسوء عاقبته واستحقاقه العذاب فقيل: ﴿أولى لك فأولى﴾، فعدل بالكلام عن إخبار الغيبة إلى الخطاب تحكيماً لاستحقاقه نيل الجزاء على فعله...، وكأن قد قيل للمخاطب به أعظم الويل وأشده له"[٣٩] .

وقد اطلع ابن جُماعة على توجيه ابن الزبير وقام باختصاره فقال: هو دعاء على المخاطب بالويل ...، ومعناه: أقرب لك الويل، وأما تكراره فإما تأكيد له، أو أن الأول للدنيا، والثاني للآخرة، أي: ويل له فيهما" [٤٠]، ولدكتور فاضل السامرائي تعقيب حسن في بيان معنى الآية قائلاً: "عبارة تقال على جهة الزجر والتوعّد والتهديد تقول لمن تتوعده وتهدده ، (أولى لك يا فلان) أي: ويل لك"[٤١]، الإشادة إلى توجيهات العلماء والمفسرين كانت جادة في إبراز جماليات الإعجاز القرآني، وأسراره البيانية.

المطلب الثالث: النوع، (التذكير والتأنيث)، ويكون التطابق هنا " أساسًا للأسماء والصفات والضمائر "بأنواعها"، وتتطابق الأفعال مع هذه الأقسام عند إسنادها إليها أو إلى ضمائرها العائدة إليها "(٤٢).

والملاحظ أَنَّ النحاة قد ربطوا بين التذكير والتأنيث والعلامة؛ لأنَّ العلامة تؤدي دوراً مهما في بيان معنى الآية؛ فتذكير اللفظة وتأنيثها في الأيات القرآنية احتاج لعلامة تدلّ عليه وهي: إما تاء متحركة وتختصّ بالأسماء وصفاتها أو تاء ساكنة وتختص بالأفعال ، وإما ألف مفردة مقصورة أو ألف (المدود) وتختصان بالأسماء(٤٣).

فالتذكير والتأنيث، عند النحويين ،" هو أنْ يخبر عن اللفظ على صفة ما، أو يشار إليه كذلك ، إلى غير ذلك من الأحكام الخاصة بكل واحد"(٤٤) ، ومن الآيات التي ذكرها العلماء

أولاً: التذكير والتأنيث في الاسم الظاهر للدلالة على مقام (التذكرة وعظة للخلق)؛ كما في قوله تعالى:﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ ﴾[الأنعام:٩٠]، ونظريتها :﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾[يوسف : ١٠٤] ، وكذلك قوله:﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾[التكوير:٢٧](٤٥).

ورود الخبر بلفظ التأنيث في الآية الأولى، وورود في آيتين بلفظ التذكير، فما السر في هذا ، وماذا قال عنه العلماء؟

علل الأمام الكرماني (رحمه الله) أنَّ اللفظ في الآية الأولى جاء مؤنثاً ؛ لأنَّه تقدم الآية قوله تعالى:﴿ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾[الأنعام:٦٨] ، وكذلك قوله تعالى:﴿ وَلَكِنْ ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾[الأنعام: ٦٩] ، فناسب ورود اللفظ بالتأنيث فكان الذكرى أليق بها(٤٦)، واكتفى بذلك ولم يعلل سبب التذكير في آية يوسف (عليه السلام) التي ذكرها نظير لآية الأنعام .

ووافقه ابن جُماعة (٤٧) ، وتبعهما الفيروز آبادي ، والشيخ زكريا الأنصاري(٤٨) .

أما ابن الزبير(رحمه الله) ؛ فقد جاء توجيهه مختلفاً عن الآخرين فقال :" أنَّ آية التكوير لما تقدمها القسم على القرآن بقوله تعالى:﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴾[١٥] ؛ إلى ما وقع القسم به ثم ورد ضمير المقسم عليه في قوله:﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾[١٩] ...؛ ثم اتبع بوصفه إلى قوله:﴿ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾[٢١] ؛

ثم قيل﴿ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴾[٢٢] ...؛ ثم أعقب بقوله تعالى:﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾[٢٥] ؛ فجرت هذه الضمائر على التذكير على ما يجب...؛ ثم قال:﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ﴾[التكوير:٢٧] ، والضمير للقرآن ولا يمكن وروده خلاف هذا لمنافرة التناسب ومباعدة التلاؤم.

وأما آية الأنعام فتقدمها قوله تعالى:﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾[٨٩] ؛ فنوسب بين قوله:﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ ﴾[الأنعام:٩٠] ...، فجاء كل على ما يجب "[٤٩].

في ضوء ما ذكره ابن الزبير في سورة الكوثر: (ولا يمكن وروده خلاف هذا لمنافرة التناسب ومباعدة التلاؤم) يعني يقصد ابن الزبير لم يرد في القرآن بغير هذا الذي ورد ؛ لأنَّه إذا ورد بغير هذا الأسلوب سيحدث تنافر وعدم تناسب.

ثانياً: التذكير والتأنيث في الأفعال للدلالة على مقام (العذاب والهلاك)، كما في قوله تعالى:﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ ﴾[هود:٦٧] ، ونظريتها :﴿ وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ﴾[هود: ٩٤] [٥٠].

ورد الفعل في قصة صالح (عليه السلام) بلفظ التذكير، وفي قصة شعيب (عليه السلام) بلفظ التأنيث، والسر البلاغي في ذلك يذكره النحاة" أن تاء التأنيث تلزم الفعل في موضوعين: أحدهما أنْ يسند الفعل إلى ضمير مؤنث متصل سواء كان المؤنث حقيقياً أم مجازياً"[٥١].

وعند الرجوع إلى كتب المتشابه اللفظي نجد الخطيب الإسكافي نظر في سياق الآيتين وأتى بجوابين ؛ ففي الجواب الأول آراؤه اجتمعت على ثلاثة ألفاظ متقاربة لبيان سبب التأنيث فذكر بأنَّ الله سبحانه وتعالى أخبر عن العذاب الذي أهلك به قوم شعيب (عليه السلام) بثلاثة ألفاظٍ مؤنثة: ومنها(الرجفة) في قوله:﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾[الأعراف: ٩١] ، و(الصيحة) في قوله: ﴿ وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ﴾[هود: ٩٤] ، وأخيراً (الظلة) في قوله: ﴿ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾[الشعراء:١٨٩] ؛ فلما اجتمعت ثلاثة أشياء مؤنثة الألفاظ في العبارة عن العذاب الذي أهلكوا به غلب التأنيث في هذا المكان[٥٢] ، وهذا التوجيه بديع ؛ لأنَّه اعتمد على التناسب اللفظي ما بين سورتي الأعراف والشعراء ، وهذا التلاؤم في الألفاظ أليق ببيان بلاغة القرآن وأسراره.

وقد أخذ الإمام الكرماني بهذا الرأي ، وأضاف للمسألة توجيهاً آخر فذكر:" التَّذكير والتأنيث حسنان لكن التَّذكير أخف في الأولى بحذف حرف منه وفي الأخرى وافق ما بعدها وهو﴿ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴾ [هود: ٩٥]" [٥٣] ، وهذا التعليل وجيه أيضاً ؛ لأنَّه يقوي المعنى ويربطه بسياق الآية التي بعدها .

وتبعهما الفيروز آبادي ، والشيخ زكريا الأنصاري [٥٤].

وأما في الجواب الثاني فقد ذكر الخطيب الإسكافي عن سبب اتصال علامة التأنيث بقصة شعيب، وتذكيرها في قصة صالح مع أنَّ الفاعل في الموضعين شيء واحد وهو (الصيحة) مع أنَّ الحاجز بين الفعل والفاعل في المكانين حاجز واحد، وهو (الذين ظلموا) ؟

فيرى إن مثل هذا إذا جاء في كلام العرب فهو جائز، وعلى اثر ذلك يقول : "حمل على المعنى، والصيحة بمعنى الصياح ، كما أنّ قول الشاعر:

يا أيها الرَّاكِبُ المُزْجِي مَطِيَّتُه*** سَائِلْ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ[٥٥].

حمل على المعنى إذ الصوت بمعنى الصيحة"[٥٦] ، ووافقه السمعاني ، والرازي[٥٧].

وأما ابن الزبير فمع موافقته لكلام الإسكافي إلا أنَّه كان أكثر إيجازاً في التعبير عن المعنى فقال : "... وأما التأنيث غير الحقيقي فالحذف فيه مع الفصل حسن ، قال تعالى: ﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى ﴾[البقرة: ٢٧٥] ، وهو كثير؛ فإنْ كثر الفصل ازداد حسناً، ومنه﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ ﴾ [هود:٦٧] ، فالحذف والإثبات هنا جائزان والحذف أحسن ، فجاء الفعل في الآية الأولى على الأولى ، ثم ورد في قصة شعيب وهي الثانية بإثبات علامة التأنيث على الوجه الثاني ، جمعاً بين الوجهين"[٥٨] ، وقد سبقهم في هذا القول ابن الأنباري وذكر بأنَّ تأنيث (الصيحة) غير حقيقي ، ألا ترى أنَّه يجوز أنْ نقول: (حسن دارك واضطرام نارك، وحسنت دارك واضطرمت نارك) ، وبعدها ذكر أن معنى (الصيحة) الصياح كقوله تعالى:﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ ﴾[البقرة: ٢٧٥] ، ولم يقل جاءته ؛ لأنَّ موعظة في معنى وعظ [٥٩].

ويمكن لنا أنْ نتساءل بما ذكره الإمام الإسكافي من حمل (الصيحة) على المعنى الصياح ، وعلماً أنَّ الصيحة وردت في الآية الثانية أيضاً ، فلِمَ لَمْ تحمل الصياح ؛ فالجواب على ذلك نجده بشكل أوضح في كتاب بدائع الفوائد فقد نُقِلَ قول للسهيلي[٦٠] :" أنَّ الصيحة في قصة صالح في معنى العذاب والخزي

إذ كانت منتظمة بقوله سبحانه:﴿ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾[هود:٦٦] ؛ فصارت الصيحة عبارة عن ذلك الخزي وعن العذاب المذكور في الآية فقوي التذكير بخلاف قصة شعيب فإنَّه لم يذكر فيها ذلك"[٦١] ، ووافقه على ذلك أحمد الكبيسي فقال:" والتذكير في العقوبات أقوى من التأنيث ، فإذا كان هنالك أمر أشدّ من أمر يؤتى بالمذكَّر لما هو أشدّ:

-قال ﴿ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾[هود:٦٦]، ولم يقلها في قوم شعيب.

-قال﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾[هود:٦٦] ، القوة والعزة تعقيباً على هلاك قوم صالح ؛ لأنَّ العذاب كان أقوى ولم يقلها في مدين.

-قال ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ﴾[هود:٦٦] ، كفروا ربهم تستدعي شدة العذاب ولم يذكرها في قوم شعيب"[٦٢].

رابعاً: العدد،(الإفراد أو التثنية أو الجمع) ؛ التطابق في "العدد فإنَّه يميز بين الاسم والاسم, وبين الصفة والصفة, وبين الضمير والضمير -سواء أكان الضمير للشخص أو للإشارة أو الموصول" [٦٣] ، ومنها:

أولاً: الإفراد والجمع في الاسم الظاهر للدلالة على مقام(التحذير بالترغيب والترهيب تقريعًا وتوبيخًا) كما في قوله تعالى:﴿ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي﴾[الأعراف:٧٩] ، ونظيرتها في السورة نفسها كقوله:﴿ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي ﴾ [الأعراف :٩٣][٦٤].

للسائل أنْ يسأل عن سبب إفراد الرسالة في قصة صالح (عليه السلام) ، وجمعها في قصة شعيب عليه السلام، وما الفائدة المخصصة لكل واحد من اللفظين بمكانه؟

النظر إلى سياق العام للآيتين يتضح لنا الجهد الذي بذله الخطيب الإسكافي (رحمه الله) في دراسة كلا الآيتين ؛ فذكر أنَّ شعيب (عليه السلام) أمر قومه بأنواع شتى من الرسالة ومنها(إطاعة الله وتوحيده ، وإيفاء الكيل ، وإقامة الوزن بالقسط) ، فهذه الرسالة لم يفصل بها صالح (عليه السلام) قومه ، فلهذا جمع الرسالة فقال: (رسالات ربي) وقال في قصة صالح (عليه السلام) : (رسالة ربي) .

ولم يكتفِ بذلك بل له توجيه آخر فيرى أنَّ أصحاب الأيكة غير مدين ، ولذلك أرسل شعيباً (عليه السلام) إلى أمتين ؛ فجمع بخلاف صالح (عليه السلام) فأرسل إلى أمة واحدة ، وتخصيص كل منهم برسالة من الله.

وعلى ذلك أشار الخطيب الإسكافي(رحمه الله) فقال: " إنَّ الذي نطق به القرآن من تحذير صالح (عليه السلام) قومه بعد أن أمرهم باتقاء الله تعالى وطاعته ، وهو أمر الناقة ، والمنع من التعرض لها، فجعل الرسالة جملة لما لم يفصل تفصيل ما أتى به شعيب (عليه السلام) حين نهاهم عن عبادة الأوثان بدلالة قوله تعالى:﴿ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا...﴾[هود:٨٧] ؛ ثم قال:﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ * فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾[الشعراء: ١٧٨-١٧٩] ؛ ثم قال:﴿ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ* وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ * وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾[الشعراء: ١٨١-١٨٣] ، وقال: ﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ..﴾[الأعراف: ٨٦]...؛ فهذه التي أمر شعيب بها قومه أشياء كثيرة ، ليس ما أمر به صالح قومه.

وجواب ثان: وهو على ما يروى أنَّ أيكة غير مدين، وأنَّ شعيباً (عليه السلام) بعث إلى أمتين...؛ فإذا حمل على الأول كان إلى كل واحدة من أمتيه رسالة، فجمع لاختلاف قوله ، وتخصيص كل منهم برسالة من الله.. " [٦٥] .

وقد آخذ العلماء بتوجيه الإسكافي الأول أولهم الإمام الكرماني وذكره باختصار شديد ؛ ثم ابن جُماعة ، و الفيروز آبادي ، والشيخ زكريا الأنصاري[٦٦] ، (رحمهم الله جميعاً رحمة واسعة).

كما أخذ هذا المعنى ابن الزبير(رحمه الله) وبسطها في كتابه فقال: " إنَّ العرب تراعي في أجوبتها ما نيتها عليه من سؤال أو غيره ، إنْ إطالة فإطالة أو إيجاز فإيجاز...؛ فأجوبتهم مراعي فيها المعنى...؛ فلما ورد في دعاء شعيب (عليه السلام) تفصيل في الأمر والنهى والتحذير...؛ فناسب ذلك الجمع .

أما في قصة صالح (عليه السلام) فلم يقع فيها بعد أمرهم بالعبادة غير تعريفهم بأمر الناقة"[٦٧] ، وورد كل هذا تقريعاً وتوبيخاً من صالح (عليه السلام) لقومه ، وهذا تقريع لهم على تمرّدهم ليكون ذلك عبرة لغيرهم [٦٨].

ثانيا: الإفراد والتثنية في الاسم الظاهر للدلالة على مقام (التلطف)؛ كما في قوله تعالى:﴿ فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾[طه:٤٧] ، ونظيرتها في قوله تعالى:﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الشعراء:١٦][٦٩].

المتأمل في سياق الآيتين يلحظ أنَّ كلمة (رسولا) جاءت بلفظ التثنية في الآية الأولى ، وجاءت بلفظ الإفراد في الآية الثانية ؛ فللسائل أن يسأل عن وجه اختصاص كل سورة بما ورد فيها ؟ علماً بأنَّ المخاطبين في كلتا الآيتين موسى وهارون (عليهما السلام) .

يذكر الإمام الكرماني (رحمه الله) توجيهين : ففي الأول يرى : " أَنَّ الرَّسُول مصدر يُسمى به وحده حمله على المصدر وحيث ثنى حمل على الاسم ، والثاني : أَن يُقال حيثُ وحد حمل على الرسالة ؛ لأَنَّهما رسلا لشيء واحد وحيث ثنى حمل على الشخصين" [٧٠].

أما ابن الزبير (رحمه الله) فله تعليل آخر فيرى: كلمة (رسولا) وردت في آية طه على اللغة الشهيرة ، وأما في آية الشعراء فعلى لغة من يقول رسول للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث، وعلى ذلك : فورد (الأول) في الترتيب على اللغة الشهيرة ، والثاني على اللغة الأخرى أقل شهرة من الأولى[٧١].

وأرى أنَّ هذا الاستدلال يحتاج إلى تفصيل أكثر وإلى توجيه بلاغي .

وللدكتور فاضل السامرائي توجيه بديع ، وأرى أنَّه أكثر تفصيلاً ، نظر فيه إلى سياق الآيات وراعى فيه الجانب المعنوي فقال: " المسألة تتعلق بالسياق ففي سورة طه السياق كلّه مبني على التثنية من قوله تعالى: ﴿ اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾[طه:٤٢] إلى قوله: ﴿ إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ﴾[طه:٦٣]

أما في سورة الشعراء ؛ فالسياق كلّه مبني على الإفراد من قوله تعالى:﴿ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيداً وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ﴾[١٨] إلى قوله: ﴿ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴾[٣٤] مع العلم أنَّ أوائل السورة فيها تثنية من قوله:﴿ قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ﴾[١٥] إلى قوله:﴿ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾[الشعراء:١٦]" [٧٢].

وبعدها ذكر في كتابه أقوال اللغويين بأنَّ:" كلمة (رسول) في اللغة تأتي للمفرد والمثنى والجمع والمصدر يمكن أنْ نقول هذا رسول ، وهذان رسول ، وهؤلاء رسول ؛ مثل كلمة "بشر" كقوله تعالى:﴿

أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ ﴾[القمر:٢٤] ، وقوله:﴿ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا﴾[المؤمنون:٤٧] ، وقوله:﴿ بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ﴾[المائدة:١٨] ، وكذلك كلمة (طفل) كقوله:﴿ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاء﴾[النور:٣١] ، وكلمة (ضيف) ﴿ قَالَ إِنَّ هَؤُلاء ضَيْفِي فَلاَ تَفْضَحُونِ ﴾[الحجر:٦٨] .

وكذلك كلمة (رسول) يقال في اللغة نحن رسول وإنا رسول فقوله : (إنا رسول ربك) تأتي مع البيان، وليس فيها مخالفة للغة ؛ فاختار تعالى الكلمة المناسبة في السياق المناسب(٧٣).

ثالثاً: الإفراد والجمع في الافعال أو في الضمائر المتصل بالأفعال: للدلالة على مقام(الإنكار)؛ كما في قوله تعالى:﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾[الأنعام:٢٥] ، ونظيرتها في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾[يونس:٤٢] (٧٤).

خاطب الله سبحانه وتعالى في هاتين الآيتين المشركين؛ فورود اللفظ في الآية الأولى مسنداً للمفرد ، في حين جاء في الآية الثانية مسنداً لضمير الجمع ؛ فالسائل أنْ يسأل لماذا اختص الأول بالتوحيد والثاني بالجمع؟ ، وهل يجوز في الاختيار عكس ذلك في المكانين؟

نزلت هذه الآية في رؤَساء المشركين، مثل: أبي سفيان ، وأبي جهل ، والوليد، والنضر، وعتبة، وشيبة وَغَيرهم ، وذلك أنَّهم كانوا يحضرون عند النبي(عليه الصلاة والسلام) فيسمعون كلامه وتلاوته وهو يقرأ القرآن، فقالوا للنضر: يا أَبا قتيلة ما يقول محمد؟ فقال: ما أَدري ما يقول إلا أَنِّي أَراهُ يحرّك لسانهُ ويقول أساطير الأولين(٧٥).

وبالرجوع إلى كتب المتشابه اللفظي نجد الخطيب الإسكافي (رحمه الله) بيَّن نحواً من هذا الكلام: بأنَّ الآية الأولى نزلت في قوم كفار كانوا يستمعون إلى النبي (صل الله عليه وسلم) ، وهذا في قوم قليلي العدد ، وأما الآية الثانية نزلت في جَمِيع الْكفَّار الذين يستمعون القرآن ولا ينتفعون بسماعه(٧٦).

وبعدها ذكر" فلما كانت (من) تصلح للواحد فما فوقه ، ويجوز أنْ يعود الضمير إلى لفظه وهو لفظ الواحد وإلى معناه ، وهو ما يراد به من الواحد أو اثنين أو ثلاث ، واختلف هذان المكانان في القلة والكثرة حملت في موضع القلة على حكم اللفظ ، وعاد الضمير إليها بلفظ الواحد فقال:﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾، وفي موضع الكثرة على حكم المعنى، وعاد الضمير إليها بلفظ الجمع ، فقال:﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾ ؛ ليفاد بالاختلاف هذا المعنى، فلم يصلح في كل مكان إلا اللفظ الذي خصه مع القصد الذي ذكرت"(٧٧).

وقد أخذ الإمام الكرماني هذا التعليل وذكره باختصار شديد(٧٨) ، أما ابن الزبير فقد ذكره بشكل أوسع(٧٩)، كما أخذ هذا التعليل ابن جُماعة أضاف وجها آخر أنّ سبب الأفراد هو التفنن في التعبير(٨٠) ، وتبعهم الفيروز آبادي ، والسيوطي ، والشيخ زكريا الأنصاري(٨١).

وممن وافقه من المفسرين أيضاً ابن عطية ، والرازي ، وابن عجيبة (٨٢) .

وأخيراً يقف النيسابوري عند المسألة مبيناً مقام قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾ ، الآية وردت إنكاراً واختباراً لهم ، بعدها ذكر قوله : "وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً" ، وهذا يدل على شؤم إنكارهم حجباً من غير الإنكار ، وهذا التباعد عن الحق هو الهلاك الحقيقي(٨٣).

خامساً: التعيين : يقصد به (التعريف أو التنكير) ؛ فلا يكونان إلّا للأسماء , أما غير ذلك من أقسام الكلم فلا يقبل(أل) ؛ فالمعرفة ما دلَّ على شيء بعينه ، والنكرة ما دلَّ على شيء لا بعينه(٨٤) ، ومنها:

أولاً: التعريف والتنكير(بالألف واللام) ما بين لفظتي (الْحَقِّ – حَقٍّ) للدلالة على مقام (التهديد والتوبيخ)؛ كما في قوله تعالى:﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾[البقرة:٦١] ، والتنكير في نظيرتها: ﴿ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾[آل عمران:٢١] ، وكذلك قوله:﴿ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾[آل عمران:١١٢] (٨٥).

المتأمل للفظتي (الْحَقِّ – حَقٍّ) في القرآن الكريم يمكن أنْ يدرك الدلالة التي استدعاها سياق الكلام بلفظ التعريف في آية البقرة ، والتنكير في آيتي آل عمران .

فالخطيب الإسكافي(رحمه الله) أوضح سبب التعريف في آية البقرة ؛ لأنَّ سياق الحديث كان عن قوم عرفوا وعرفت أفعالهم ومضت أزمتهم وأحوالهم في زمن النبي موسى(عليه السلام) بدليل قوله:﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾ ، وقوله: ﴿ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾، وأما الآيتان اللتان في سورة آل

عمران ورد اللفظ فيهما منكراً ؛ لأنَّ سياق الحديث عن اليهود الذين كانوا في زمن النبي (صل الله عليه وسلم) بدليل قوله: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ ﴾ ولم يقل: إنَّ الذين كفروا.

وعلى ذلك يقول (رحمه الله) ففي آية آل عمران: "خبر عن قوم كانوا في عصر النبي (صل الله عليه وسلم) ؛ فقال: ﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ..﴾[آل عمران:١١٢] ؛ فكان خبراً عن اعتقادهم ؛ لأنَّه لا يجوز أنْ يعاقبوا وتضرب عليهم الذلة والمسكنة بذنوب وقعت من آبائهم لا منهم فيصيرون مثل الأولين الذين أخبر عنهم بقوله: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾[آل عمران:٢١] ، في تمييزه إياهم عن القوم الذين كانوا في عصر موسى صلى الله على نبينا وعليه ، فقال لهم:﴿ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ ﴾[البقرة:٦١] ؛ فاختير لفظ المعرفة في القصة التي وقعت ووقع الإخبار عنها ، ولفظ النكرة في القصة التي وقع التهديد مقارنا لها ليمنع من وقوعها "[٨٦].

أما الإمام الكرماني فقد أوجز القول فقال: " لأَن ما في البقرة إِشارة إِلى الحق الَّذي أذن الله أَن تقتل النَّفس به وهو قوله:﴿ وَلَا تقتلُوا النَّفس الَّتِي حرم الله إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾[الأنعام:١٥١] ؛ فكان الأولى أَن يذكر معرفاً لأَنَّه من الله تعالى ، وما في آل عمران نكرة أَي بغير حق في معتقدهم ودينهمْ ؛ فكان هذا بالتنكير أولى"[٨٧] ، وقد وافقه الفيروز آبادي ، والشيخ زكريا الأنصاري[٨٨].

أما ابن الزبير فكان كلامه قريب من الخطيب الإسكافي في توجيهه لآيات الثلاث ؛ إلا أنّه كان أكثر تعريفاً وبياناً للمسألة[٨٩].

وتابعهما ابن جُماعة في هذا التخريج ، وزاد واستدل بأنَّ الآية الأولى نزلت في قدماء اليهود، والمراد (بِغَيْرِ الْحَقِّ) الموجب للقتل عندهم ، بل قتلوهم ظلماً وعدواناً، وأما المقصود في آيتي آل عمران الموجودين في زمن النبي (صل الله عليه وسلم) وكانوا حرصاء على قتله ، ولكن الله تعالى عصمه منهم فجاء منكراً ليكون أعم فتقوى الشناعة عليهم والتوبيخ لهم، لأنّ قوله تعالى:(بِغَيْرِ حَقٍّ) بمعنى قوله ظلماً وعدواناً [٩٠]، وهذا التوجيه جيد يضاف إلى ما ذكره العلماء ؛ لأنَّ جاء كلٌ في موضعه اللائق بمقام القول ومستدعيات السياق.

ولأبي حيان توجيه آخر للآيات فقال :" لأَنَّ الجملة في آل عمران أُخرجت مخرج الشرط ، وهو عامٌّ لا يختصَّ ، فناسب أَنْ يكون المنفي بصيغة التَّنْكير حتَّى يكون عامًّا ، وفي البقرة جاء ذلك في صورة الخبر عن ناس معهودين ؛ فناسب أَنْ يأتي بصيغة التعريف"(٩١).

وأرى أنَّ هذا التوجيه بديع ؛ لأنَّ نظر فيه إلى سياق الآيات وراعى فيه الجانب النحوي

ثانياً : التعريف والتنكير ما بين لفظتي(لْلَقَوْم – لِقَوْمٍ) للدلالة على مقام (الاستخفافِ والإهانةِ) ؛ كما في قوله تعالى:﴿ فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[المؤمنون:٤١] ، وقال بعده في ذكر القرون: ﴿ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾[المؤمنون:٤٤]

جاءت لفظة (القوم) في الآيتين تعريفاً وتنكيراً ، إذ وردت في الأولى معَّرفاً (بالألف واللام) ؛ لأنَّ السياق في ذكر قصة قوم صَالح (عليه السلام) بدليل قَوْله تعالى :﴿فَأَخَذتهم الصَّيْحَة﴾ , وهي قصة معلومة ، في حين أنَّها وردت منكَّرة في سياق قوله : ﴿ قُرُونًا آخَرِينَ ﴾ ؛ فَكَانُوا منكرين ولم يكن معهم قرينة عرفوا بها فخصهم بالنكرة .

وعلى ذلك يقول الخطيب الإسكافي (رحمه الله) :" إنَّ القصة الأولى وإنْ خرجت على لفظ التنكير فقال:﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ * فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ ... ﴾[المؤمنون:٣١-٣٢] ، فإنَّه معلوم من المراد بالرسول ، وبالمرسَل إليهم ، ودلّ على ذلك بأنْ قال: أهلكتهم بالصيحة ، وهم قوم صالح (عليه السلام) ؛ فلمّا كان في أقوام معلومين أتى بذكرهم معرفة...، وأماّ في الآية الثانية ؛ فإنَّه جاء بعد خاتمة قوله تعالى:﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴾[المؤمنون:٤٢] ؛ فلم يبيَّن بالمعنى من المراد كما بُيّن في الأولى، وكانوا منكورين للمسلمين ، فلمّا أمرهم بلفظ الدعاء عليهم استعمل فيهم ما يستعمل فيمن لم يتعيّن ولم يشتهر، فنكّر اللفظ "(٩٢) .

وقد وافقه الإمام الكرماني ، وابن جُماعة ، والفيروز آبادي ، والشيخ زكريا الأنصاري(٩٣).

وهناك أقوال أخرى في كتب التفسير حول التعريف والتنكير، فالرازي يشير إلى مقام الآيتين ؛ فذكر قوله تعالى:" ﴿فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ﴾ بمنزلة اللعن الَّذي هو التَّبعيد من الخير، والله تعالى ذكر ذلك على وجه الاستخفاف والإهانة لهم ، ثمَّ قال: ﴿فَبُعْداً لِقَوْمٍ﴾ على وجه الدُّعاء والذَّمّ والتَّوبيخ ، ودلَّ بذلك على أَنَّهم كما أُهلكوا عاجلًا فهلاكهم بالتَّعذيب آجلًا على التَّأْبيد مترقَّب وذلك وعيد شديد"(٩٤).

ولأبي السعود كلام جميل فيقول: هو إخبار أو دعاء وبُعداً من المصادر التي لا يكادُ يُستعمل ناصبُها والمعنى بعدُوا بُعداً أي هلكُوا ، واللامُ لبيان من قيل له بُعداً ووضع الظَّاهر موضع الضَّمير للتَّعليل" [٩٥] ، ووافقه نووي الجاوي وقال: " اللام للبيان ؛ فالله تعالى ذكر ذلك على وجه الإهانة لهم"[٩٦].

وأخيراً "ليحصل من مجموع الدَّعوتين التَّنبيه على مذمَّة الكفر وعلى مذمَّة عدم الإيمان بالرُّسل تعريضًا بمشركي قريس، على أَنَّه يشمل كلَّ قومٍ لا يومنون برسل الله ؛ لأَنَّ النَّكرة في سياق الدُّعاء تعمُّ" [٩٧].

الخاتمة

أود أنْ أوجز أهمّ النتائج التي توصلت إليها وهي كالآتي :

– الأصل في القرينة الأخذ بظاهر اللفظ في الآيات المتشابهة من أجل فهم معانيها واستكشاف واستجلاء الكوامن الدلالية ، وإظهار ما فيها من تصوير بياني بديع الذي جاء به القرآن الكريم .

– تعد قرينة المطابقة واحدة من أهم القرائن اللفظية التي تربط بين سياق الكلام في الجملة من أجل بيان المعنى ، وصياغتهما بأكثر من صورة .

– إنَّ لقرينة المطابقة دوراً مهماً في توجيه المعنى نحو الآيات التي تتشابه في الألفاظ وتختلف في المعنى ، واختلاف المعنى متعلق بالسياق القبلي والبعدي.

–وثق البحث مسألة التأثر والتأثير بين العلماء في توجيه الآيات المتشابهة كما نجد ذلك في عدة مواضع.

– دور قرينة المطابقة في تغيير المعنى وخروجه إلى معان مجازية كثيرة ، ومنها للوعظ والإرشاد ، والتهويل ، والتهديد ، والتوبيخ ، والتقريع ...ألخ ، وكُلُّ معنى يقتضيه مقام الحال.

– أوضح البحث أنَّ العلامة الإعرابية أصل الإبانة في تحديد القرينة وحركتها الأعرابية في الجملة من رفع إلى نصب أو جزم حسب الدِّلالة السِّياقيَّة .

– توظيف قرينة المطابقة بطريقة فنية جمالية رائعة في كيفية الالتفات من التكلم إلى الخطاب أو من الخطاب إلى الغيبة ، وهذا أحد الجوانب البلاغية التي تدلّ على روعة البيان القرآني.

– تتغير قرينة المطابقة في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع بحسب صياغة الكلام ما بين المتكلم و المخاطب والغائب ، وما يترتب عليها معان كثيرة، وكلّ معنى له دلالته الخاصة بحسب ما يقتضيه سياق الحال.

قائمة الهوامش و المراجع

(١) المحكم والمحيط،(مادة قرن): ٣٦٤/٦.
(٢) ينظر: مختار الصحاح:٢٥٢، ولسان العرب: ٣٣٦/١٣، وتاج العروس:٥٤٣/٣٥ .
(٣) التعريفات: ١٨٢.
(٤) معجم البلاغة العربية : ٥٣٥.
(٥) القرائِن والنَّص: ٣٧
(٦) القرائن عند الاصوليين: ٦٨.
(٧) ينظر: القرائن النحوية واطراح العامل : ٣٦ .
(٨) مبادى اللسانيات : ٢٨٩.
(٩) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها:٢١٣ .
(١٠) ينظر: المعنى وظلال المعنى: ٣٣٦، والقرينة في اللغة العربية:٨٠.
(١١) اللغة العربية معناها ومبناها:٢١١-٢١٢ .
(١٢) ينظر: أسرار العربية : ٤٥، و شرح المفصل:١٩٦/١.
(١٣) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: ٢٠٥ و ٢١٢.
(١٤) الجملة العَرَبِيَّة والمعنى:٣٠.
(١٥) قرينة السياق ودورها في التقعيد النحوي :١٢١.
(١٦) ينظر: آيات متشابهات الألفاظ :٦٨ ، و سبيل الإتقان في متشابهات القرآن:٣٠.
(١٧) ينظر: دلائل الاعجاز:١٧٤.
(١٨) ينظر: درة التنزيل:٦٠٥/٢-٦٠٦.
(١٩) ينظر: التفسير الكبير: ٣٠٠/١٤ .
(٢٠) ينظر: ملاك التأويل:١٩٧/١.
(٢١) ينظر: كشف المعاني:١٧٩.
(٢٢) البرهان في توجيه متشابه القرآن: ١٢١-١٢٢.
(٢٣) ينظر: بصائر ذوي التمييز:٢١١، وفتح الرحمن: ١٩٦-١٩٧.

(٢٤) ينظر: متشابه القرآن العظيم: ١٨٦، ودليل المتشابهات اللفظية :١١٦.

(٢٥) ينظر: درة التنزيل:٢/٥٨٩-٥٩٠.

(٢٦) ينظر: البرهان في توجيه متشابه القرآن:١٢٠ ، وفتح الرحمن:١٩٤.

(٢٧) ينظر: ملاك التأويل:١/١٨٢-١٨٣.

(٢٨) ينظر: كشف المعاني:١٧٦-١٧٧.

(٢٩) المحرر الوجيز:٣/٤٠.

(٣٠) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان:٢٩٢ .

(٣١) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها:٢١٢، و مناهج البحث في اللغة: ٢٢١.

(٣٢) ينظر: متشابه القرآن العظيم:١٧٨.

(٣٣) ينظر: ملاك التأويل:١/١١٩-١٢٠.

(٣٤) ينظر: آيات متشابهات الألفاظ:٧٤.

(٣٥) درة التنزيل:١/٨٥٧-٨٥٨.

(٣٦) ينظر: البرهان في توجيه متشابه القرآن:١٦٢، وكشف المعاني:٢٣٠، وبصائر ذوي التمييز: ٢٨٦ ، وفتح الرحمن:٣٠٩.

(٣٧) ملاك التأويل:٢/٣٠٣-٣٠٤ .

(٣٨) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان: ٤/٥١٣ ، وجامع البيان :٢٤/٨٢ ، والكشف والبيان : ١٠/٩١ ، و معالم التنزيل :٥/١٨٧، والتفسير القرآني للقرآن:١٥/١٣٤٣.

(٣٩) ملاك التأويل:٢/٤٩٥.

(٤٠) كشف المعاني:٣٦٩.

(٤١) لمسات بيانية : ٢٢٧.

(٤٢) اللغة العربية معناها ومبناها:٢١٢.

(٤٣) ينظر: اللباب في قواعد اللغة:٧٠ ، والقرينة في اللغة العربية: ٨٢.

(٤٤) شرح الفية ابن مالك الشاطبي:٦/٣٤٤.

(٤٥) ينظر: آيات متشابهات الألفاظ في القرآن الكريم:٦٧.

(٤٦) ينظر: البرهان في توجيه متشابه القران:١١٠.

(٤٧) ينظر: كشف المعاني:١٦٣.

(٤٨) ينظر: بصائر ذوي التمييز: ١/ ١٩٤، و فتح الرحمن :١٧٠ .

(٤٩) ملاك التأويل: ١/١٦٢-١٦٣.

(٥٠) ينظر: متشابه القرآن العظيم: ١٩٨، وفنون الأفنان:٤٦٢ ، وسبيل الإتقان:٣٤.

(٥١) معاني النحو : ٢/٥٩.

(٥٢) ينظر: درة التنزيل:٢/٧٦٦-٧٦٧.

(٥٣) البرهان في توجيه متشابه القران:١٤٦.

(٥٤) ينظر: بصائر ذوي التمييز: ١/ ٢٥٢، و فتح الرحمن :٢٦٨.

(٥٥) ديوان جرير : ١٦٠/١.

(٥٦) درة التنزيل:٧٦٦/٢-٧٦٥.

(٥٧) ينظر: تفسير القرآن : ٤٤٠/٢ ، والتفسير الكبير: ٣٧٠/١٨.

(٥٨) ملاك التأويل:٢٦٠/٢.

(٥٩) ينظر: البيان في غريب القران:٢٠/٢.

(٦٠) أبو القاسم السهيلي هو أبو زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن، محدث فقيه نحوي أصولي له تصانيف كثيرة من أهمها نتائج الفكر في النَّحو ، ولد سنة ٥٠٨هـ في مالقة ، وتوفي سنة ٥٨١ في مراكش بالمغرب.

(٦١) نتائج الفكر في النَّحو للسُّهَيلي : ١٣١، و بدائع الفوائد:١٢٦/١

(٦٢) مختصر اللمسات البيانية في سورة هود :٤٦.

(٦٣) اللغة العربية معناها ومبناها:٢١٢

(٦٤) ينظر: معجم آيات القرآن: ٩٤، وآيات متشابهات الألفاظ:٦٨.

(٦٥) درة التنزيل: ٢٢٣/٢-٢٢٦.

(٦٦) ينظر: البرهان في توجيه متشابه القران:١٢٢، وكشف المعاني:١٨٠، و بصائر ذوي التمييز: ١/ ٢١٢، و فتح الرحمن :٢٦٨.

(٦٧) ملاك التأويل:٢٠٢/١-٢٠٣.

(٦٨) ينظر: تفسير ابن كثير : ٣٩٨/٣ ، والوسيط للزحيلي :٦٨٧/١.

(٦٩) ينظر: معجم آيات القرآن:٨٢ ، وآيات متشابهات الألفاظ في القرآن الكريم:٧٥.

(٧٠) البرهان في توجيه متشابه القران:١٧٦.

(٧١) ينظر: ملاك التأويل:٣٣٩/٢.

(٧٢) لمسات بيانية:٦٨٠

(٧٣) ينظر: المصدر نفسه:٦٩١.

(٧٤) ينظر: فنون الأفنان:٤٥٨.

(٧٥) ينظر: أسباب نزول القرآن:٢١٤، والوسيط في تفسير القرآن : ٢٦١/٢، و تفسير القرآن: ٩٥/٢، ومعالم التنزيل:١١٨/٢، والكشاف:١٣/٢، وزاد المسير:١٧/٢

(٧٦) ينظر: درة التنزيل: ٥٠٤/٢.

(٧٧) درة التنزيل: ٥٠٥/٢-٥٠٦ .

(٧٨) ينظر: البرهان في توجيه متشابه القران:١٠٦.

(٧٩) ينظر: ملاك التأويل:١٥١/١-١٥٤.

(٨٠) ينظر: كشف المعاني:١٥٩.

(٨١) ينظر: بصائر ذوي التمييز : ١٩١/١-١٩٢ ، والإتقان في علوم القرآن : ٣٤٢/٢ ، وفتح الرحمن : ١٦٢-١٦٣.

(٨٢) ينظر: المحرر الوجيز: ٢/ ٢٧٩و ١٢٢/٣، والتفسير الكبير:٣٠٢/٢، والبحر المديد :١٠٨/٢.

(٨٣) ينظر: غرائب القرآن :٧٢/٣.

(٨٤) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها:٢١٢، والقرينة في اللغة العربية:٨٢ ، و أساليب بلاغية: ١٤٣.

(٨٥) ينظر: فنون الأفنان:٤٢١ ، وآيات متشابهات الألفاظ: ٦١.

(٨٦) درة التنزيل : ٢٤٨/١-٢٤٩.

(٨٧) البرهان في توجيه متشابه القران:٧٤-٧٥.

(٨٨) ينظر: بصائر ذوي التمييز : ١٤٤/١ ، وفتح الرحمن :٢٩ .

(٨٩) ينظر: ملاك التأويل : ٤١/١-٤٢ .

(٩٠) ينظر: كشف المعاني :٩٩-١٠٠ .

(٩١) البحر المحيط: ٧٦/٣.

(٩٢) درة التنزيل: ١/ ٩٤٠-٩٤١ .

(٩٣) ينظر: البرهان في توجيه متشابه القرآن:١٨٤، وكشف المعاني:٢٦٧، وبصائر ذوي التمييز: ٣٣١/١ ، وفتح الرحمن:٣٩٠.

(٩٤) التفسير الكبير : ٢٧٧/٢٣-٢٧٨.

(٩٥) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم : ١٣٤/٦.

(٩٦) مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد:٨٨/٢ .

(٩٧) التحرير والتنوير:٦٣/١٨ .

1315	**Immigration and Literature in Olé Edvart Rølvaag's Giants of the Earth (1927) and Edith Maude Eaton's Mrs., Spring Fragrance (1912)** Asst. Prof .Amel M. Jasim English Department / Tikrit University / College of Arts	1589-1610
1359	**Investigate the difficulties of the Iraqi efl learners in understanding the figurative meaning of English idiomatic expressions** Dr. Waleed Noaman Sabah Ministry of Education, Iraq	1611-1636
1420	**A Historical Survey of the Language Functions in the 20th Century Linguistics** Lect. Abdulateef Khaleel Ibrahim University of Samarra College of Education English Department	1637-1664
971	**An Interpretational Study of MUST as a Modal of Necessity and Obligation in English with Reference to Arabic** Asst. Prof. Mahmood Abbas Dawood (College of Education for Humanities / University of Tikrit) Lecturer: Hussein Khalaf Najim (College of Basic Education / University of Kirkuk)	1665-1692

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

891	**The effectiveness of mathematics lessons in educational television from the point of view of the third intermediate grade students** Directorate of Education for Rusafa III Mortada Hassan Dhari Directorate of Education for Rusafa third	1441-1458
1350	**Infrastructures of Upgrading the Artistic Curriculum from the point of View of the Teachers of the Fine Arts College at the University of Mosul** Dr. Hadeel Subhi Ismael Department of Art Education/ College of Fine Art/University of Mosul	1459-1494
	The Language Subjects	
1313	**Re-configuring Reality and Dreams in Hansberry's A Raisin in the Sun, Hughes's "Harlem" and Brooks' "Kitchenette building"** Asst.prof.Dr. Widad Allawi Saddam Ibn Sina University of Medical and Pharmaceutical Science College of Dentistry	1497-1510
1345	**EFL University Students' Recognition of Confessional Expressions** Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/Samarra University Layla Abdulqader English Department/ College of Education/ Samarra University	1511-1530
1353	**The "Copula" in the syntax of the Hebrew language Its meaning, types and functions** lecturer: Ahmed Jasim Mohammed University of Baghdad / College of Languages / Department of Hebrew	1531-1554
1351	**The narrator,s art in the novel (EZ u Dalal)by (Sedki Horouri)** Asst. lect. Mona Shaaban Najib lect.: Dildar Ibrahim Ahmed	1555-1588

1311	**The effect of the debate strategy on developing persuasive writing for fifth-grade students** Dr. Idan Attia Samh Tikrit University	1269-1296
1347	**The effect of the task-based learning model (TBL) on the achievement of second-grade intermediate students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education and develop their future thinking** Dr. Saad Muhammad Khudair University of Nineveh / Continuing Education Center	1297-1336
1421	**The Khaldounian influence on the contemporary political, social, and cultural thought** Researcher :Taleb Abdul Jabbar Aldughim Aram Center for Research and Studies/ Istanbul	1337-1360
1411	**The role of the Arab media in spreading the cultures of dialogue and tolerance with the other... Between reality and hope** Dr. Adhraa Aywag King Abdulaziz University - Jeddah (Kingdom of Saudi Arabia)	1361-1380
584	**Electronic ratification certification** Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie General Directorate of Education / Nineveh Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati College of Law and Political Science/University of Diyala	1381-1408
1310	**The Effectiveness of Writing Anxiety on Postgraduate University Students' Performance** Fouad Hussein Ali Al-Qaysi English Department, College of Education for Humanities, Tikrit Universit Ibraheem Khalaf Saleh English Department, College of Education for Humanities, Tikrit University	1409-1440

695	**Matching space data with terrestrial data in determining the impact of air masses on Iraq's winter climate** Assist. Prof. Dr. Ahmed Abdel Ghafour Khattab Tikrit University / College of Education for Human Sciences Researcher: Abdullah Dakhil Hassan Tikrit University / College of Education for Human Sciences	1111-1132
1293	**Combating the behaviors and malpractices that cause the problem of noise pollution in the city of Mosul** Dr. Nashwan Mahmoud Jassim College of Basic Education - Department of Geography-Human Geography - University of Mosul Dr. Hala Hassan Ahmed College of Basic Education - Department of Geography-Human Geography - University of Mosul	1133-1154
1166	**The position of the Iraqi and Egyptian political parties on the ruling regime 1921-1945 (a comparative study)** Researcher: Enas Hussein Gomaa Prof.Dr. Alaa Taha Yassin University of Samarra - college of Literature	1155-1172
1379	**Hulagu read in his character** Asst. lect. Ahmed Farhan Hussein University of Samarra, College of Arts Asst. lect. Hasan yahya farhan University of Samarra, College of Arts	1173-1192
The Educational and social Sciences Subjects		
1283	**The effect of the strategy(find the error) on the acquisition of rhetorical concepts for the fifth literary grade students and the development of their inferential thinking** Dr. Huda Hamid Mustafa / Open Educational College	1195-1230
1346	**The effect of the numbered heads strategy on the achievement of second grade students Average in social studies and the development of their probing thinking** Dr. Saad Mustafa Ali / Nineveh Education Directorate	1231-1268

1369	**The Outline of Al- Salami 's Tārīkh 'ulama' Baghdad:as a Sample of the Scientific Links between Mosul and Baghdad** Dr Hanan Abdulkaliq Ali Mosul Studies Centre	923-944
1174	**Geographical analysis of the population concentration in Al-Hamdaniya district for the period 2013-2020** M.D. Muhannad Muhammad Hamid Department of Applied Geography / Kirkuk University / college of Literature	945-976
1261	**Holding and Inheriting Positions in the Ur III Period Considering Seal Impressions** Researcher: Hassanein Haydar Abdulwahed University of Mosul Prof.Dr. Moayed Mohammed Suleiman University of Mosul	977-1024
1338	**The Development of Women's Education in The Republican era 1958-1963** Asst. lect. Ahmed Abdul Ghani Abdullah Al-Yuzbaki Nineveh Education Directorate	1025-1058
683	**The role of the translation movement and its contributions to the transfer of Arab medical science to Europe** Inst. Israa Saadi Abood Al-Samarraie University Of Samarra / College of Arts Asst. Lect. Noor Al-Huda Fayq Muhammed Al-Samarraie University Of Samarra / College of Arts Asst. Inst. Wasna'a Sai'di Abood Al-Samarraie Salah al-Din Education Directorate	1059-1082
1260	**Efficiency of primary education services in the city of Samarra for the year 2020** Asst. lect. Bahaa El-Din Mohamed Shehab Ahmed Al-Samarrai Salah al-Din Governorate Education Directorate / Samarra Education Department	1083-1110

1043	**The trend towards conservation agriculture in Salahuddin province and its impact on sustainable development** Professor Dr. Abdul Karim Rashid Al Janabi College Faculty of Education, University of Samarra Asst. Prof.Dr. Adnan AttiehAl-Faraji Faculty of Arts - University of Tikrit	741-764
1218	**The French Revolution and the position of the British government towards it until 1795** Asst. lect. Ayman Abdulkarim Mahmood University of Samarra/ College of Arts Prof. Dr. Adil Mohammed Hussain University of Samarra/ College of Education Prof. Dr. Alaa Taha Yaseen University of Samarra/ College of Arts	765-796
799	**Andalusian external land roads** Professor Dr. Salahuldin Hussein Khudair Tikrit University - College of Education for Human Sciences Asst. lect.: Bassam Abdulhameed Hussein Ministry of Education - General Directorate of Education, Salah al-Din	797-816
1295	**Soviet-Chinese relations 1917-1927** Ass.Prof. Haider Lazem Aziz University of Basra - College of Arts - Department of History	817-848
1336	**The Islamic conquest of the Persian city of Tastars in the year 17 AH between challenges and results** Dr. Shaimaa Hussein Ali / Education Faculty of Basic	849-866
1348	**Climate models and their effectiveness in predicting future climate conditions** Assistant Teacher: Rafea .K. Ibraheem Department of Geography / College of Education for Human Sciences/ Tikrit University	867-896
975	**Population growth and areal expansion and its impact on the city of Hamdaniya (Qarah Qosh)** Dr. Raed Ahmed Yousef Al-Jubouri The General Directorate of Education in Kirkuk Governorate	897-922

1460	**The Principles of Rational Inquiry Related to Every Intellectual Discipline in Islamic Thought: A Study on the "Principles of ´ilm al-Kalam"** Dr. Ali Mahmud Alomari Sultan Muhammad al-Fatih University: Istanbul	513-526
1312	**Issues in the rulings on prayer during the calamities of epidemics (Covid 19 pandemic as a model)** Dr. Salah Anwer Abed Iraqi Sunni Affairs	527-596
	The History and Geography Subjects	
1296	**Social effects resulting from epidemics in Algeria during the Ottoman era 1518-1830 AD** Assis. Prof. Dr. Salwan Rashid Ramadhan General Directorate of Education of Salahuddin province	599-622
1200	**Urban conditions in Samarra Abbasid until the Islamic conquest of Iraq** Prof. Dr: Qasim Hassan Al-Shaman Al-Samurai University of Samarra - College of Education Dr. Zakria Hashim Ahmad Al- Khuder University of Samarra - College of Arts	623-650
1327	**Italian administration in Libya 1931 - 1940 AD** Asst. Prof.Dr. Hadi jabar Hasson Al – Ma'mory University of Samarra / College of Education Hawazin Ashraf Mahmood Hassan University of Samarra / College of Education	651-674
1451	**Spatial variation of injuries, deaths and recovery cases of the covid-19 pandemic in Iraq for the year 2020** Prof. Dr. Hussein Alloon Ibrahim University Of Samarra / College of Education	675-704
1288	**City Planning and Urban Distribution of Assyrian Capitals** Dr. Munah Abd Alkareem Hussein Alqaisi College of Archaeology / University of Kufa	705-740

1368	**Hadiths related to the loss of trust at the end of time, before the Hour of Resurrection (Study And Analysis)** Assist. Prof. Dr. Khmees Dhari Abed University of Tikrit, College of Education for women, Quran and Islamic education Dept	331-358
1454	**The point of subjective unity of theology and the impact of the dispute in it on the classification curricula for the creed scholars** Assist. Prof. Dr. Taha Khaled Mohammed Arab University of Samarra / College of Education / Department of Quranic Sciences	359-382
1461	**Religious dogmatism and its impact on Christianity View and analyze** Dr. Anmar Ahmed Mohamed Sultan Mehmed Al-Fateh University / Istanbul – Turkey	383-410
1251	**Andalusian external land roads** Assist. Prof. Dr. Jasim Mohammed Hamid Ministry of Education / Directorate of Education, Ninawa Governorate	411-436
1272	**The Sanhedrin and its importance in the Jewish community- descriptive study** Assistant Lecturer: Bilal Muhammad Abbas Al-Issawi University Of Samarra - College of Islamic Sciences Assistant Lecturer: Essam Mahmoud Jassem University of Fallujah - College of Applied Sciences	437-460
1419	**Cryptocurrency (Bitcoin) Between Sharia and the necessities of the times** Dr. Assad Kamal Mohammd Alhashmi Mardin Artuklu University	461-476
330	**The story of the drowning of Pharaoh Between truth and illusion** Professor Dr. Ahmed Mohamed Ahmed Salama University of Samarra - College of Islamic Sciences	477-512

1396	**Quranic readings that the grammarians opposed in the nominative and the accusative nouns** Dr. Sarah Abbas Farj University Of Samarra	163-180
1289	**Representations of handicap in the novel Women of Saturn by Lutfia Al-Dulaimi** Dr. Elham Abdelwahab Abdelkader Department of Arabic Language/ College of Education for Human Sciences/ University of Mosul	181-202
1259	**The presumption of conformity and its impact on the meanings of the verses of similar verbal** Asst. lect. Safarjal Shukur Khalaf Mahmud Kirkuk University / College of literature	203-228
1292	**Sargon Paul's poem (The Dog's Pub) deconstructive readings** Asst. prof.Dr. Sami naji swadi Arabic Department - College of Education University of Raparin	229-248
1301	**Features of the grammatical thought of Al-Kafiji in his book, Explanation of the Expression in the Grammar of Expression** Assis. Prof. Dr. Hadeel Abdel Halim Daood Al-Bakr University of Mosul - College of Education for Girls	249-278
	Al Sharia Subjects	
957	**The impact of the Sunnah on the discussions of the polytheists** Dr. Bakr Mahmoud Alo Mahdi Al-Samarrai University of Samarra/ College of Education/ Department of Holy Quran Sciences Assist. Prof. Dr. Taha Khaled Mohamed Arab University of Samarra/ College of Education/ Department of Holy Quran Sciences	281-300
1403	**The Choices of Imam Abu Al-Khattab Al-Kalothani in the Light of his Book Al-Hidaya on Matters of Purity and Prayer** Asst. Prof.Dr. Ashjan Hameed Basi Iraqi University - College of Ladies - Jurisprudence Dept	301-330

Code No.	Contents	the page
	The Arabic Language Subjects	
	Changing the Second Consonant of (A'ib) into a Ya Dr. Faisal Ali Al-Mansour Umm Al Qura University	3-42
1335	**Opinions of critics on the poetry of Al-Hateia** Dr. Abdullah Jassim Hussain Muhammad Al Jumaili The General Directorate of Kirkuk Education	43-58
1373	**Prose Intertextuality in the Poetry of Jassim Mohammed Jassim** Asst. Prof.Dr. Khadeeja Adree Mohammed Ministry of Higher Education and Scientific Research - Tikrit University - College of Arts Asst. lect. Rushdi Talal Latif Ministry of Education - General Directorate of Education for Salah al-Din	59-86
1122	**The phonetic significance of the Qur'anic comma in the feminist discourse** Dr. Ghazi Faisal Mahdi Hamad General Directorate of Salah al-Din Education. Asst. lect. Suzan Mustafa Hussein College of Education for Girls - University of Mosul.	87-108
1306	**The pilgrim stairs in the elegy of Ibn Wahboun (484 AH)** Asst. Prof.Dr. Safaa Hussein Latif Karbala University/College of Islamic Sciences Asst.Lect. Basem Shaalan Khudair General Directorate of Education in Najaf	109-130
1337	**Impairment and ugliness in poetry: an approach between Al-**Asha and Baudelaire (a cultural study) Asst. lect. Iman Ghazi Ali Ministry of Education Asst. lect. Mawj Yousif Mohamad College of Islamic sciences – Iraqi University	131-162

In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Issue address

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

In a time when adherence to constants of all kinds became rare, and clinging to values became scarce

The Journal Sura man Raa continues its journey, adhering to what distinguishes it and establishing its feet in a land based on respectable controls and standards in all its aspects.

Whether it is in the quality of scientific research or the status and integrity of the arbitrators

Or in a department whose members are distinguished by commitment, professionalism and professionalism in their work

And the pioneer does not lie to his family

We thank Allah for his grace and from Him in our success and payment for what is good and giving .

Allah grants success.

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 - 1735

Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal

For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.
- If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165
Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines

The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

ISSN : 1813 – 1735
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813 – 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't bet published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- The researcher must present the following in the submitted research:
- On the first page, it should include: (Research title, The eact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

Editorial Board :

Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail	College of Arts / Menoufia University / Egypt
Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi	College of Humanities and Social Sciences / University IBN Khaldoun / Algeria
Prof. Dr. Omar Muhammad Ali	College of Arts /Helwan University / Egypt
Asst. Prof. Dr. Afaf Hafez Shakir	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Anwar Mahmoud Masoud	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Ashwaq Salem Ibrahim	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Khaled Shukr Mahmoud	College of Arts / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban	College of Arts / Kuwait University / Kuwait
Asst. Prof. Dr. Maysam Bahaa Saleh	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Munther Kamel Ismail	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Murad Ahmed Khalaf	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Raad Sarhan Ibrahim	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani	College of Arabic Language / Umm Al Qura University / Kingdom of Saudi Arabia
Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Taha Khaled Mohammed	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Youssef Mazhar Ahmed	College of Education / University of Samarra / Iraq
lect. Dr. Hisham Mahdi Star	College of Education / University of Samarra / Iraq
lect. Dr. Riyad Khalil Hussein	College of Education / University of Samarra / Iraq

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 18. / No. 72. 17th Year. June / 2022A.D/ Dhul Qi'dah 1443AH

International code: ISSN 1813 – 1735
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 year 2019

Editorial Board

Editor in Chief:	**prof. Yaser Mohammad Salih**	**College of Education**
Editing Manager:	**Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf**	**College of Education**
Arabic Proofreader:	**lect. Dr. Hisham Sattar Mahdi**	**College of Education**
English Proofreader:	**Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan**	**College of Education**
Administrative Affairs:	**Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood**	**College of Education**
Economy affairs:	**Mr. Hassan Ali Hussin**	**College of Education**

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813 – 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education

SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 18. /No. 72. 17th Year.
March / 2022 A.D/ Dhul Qi'dah 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 – 1735